القرض الحلال هو إقراض مال يُردّ مثله بدون زيادة، فزيادة المال (ربا النسيئة) محرمة، وكذلك جرّ القرض منفعة للمقرض، سواء حسية (زيادة في المال) أو معنوية (كاستبدال سلعة رديئة بأخرى جيدة). النفع المقصود هو ما يعود على المقرض، أما ما يعود على المقرض فهو تبرع جائز. وتؤكد الآثار هذه القاعدة بقولها: "كل قرض جر منفعة فهو ربا".